

# هدية للجيش والشرطة

بسم الله الرحمن الرحيم

1	حَمْدًا لِرَبِّي ذِي الْعُلَا الْمُتَعَالِي	ثم الصَّلَاةَ عَلَي النَّبِيِّ وَالْآلِ
2	يا حاكمَ البُلدانِ إِنِّي شاكِرٌ	لَكَ ذَا الْجِهَادِ لِفِرْقَةِ الْجُهَّالِ
3	وَمَدَحْتُ فِيكَ شَجَاعَةً وَشَهَامَةً	وَبَسَالَةً وَبُطُولَةَ الْأَبْطَالِ
4	وَهَجَوْتُ خَصْمًا خَائِنًا مُتَمَرِّدًا	وَذَمَمْتُ دَاءَ بَطَالَةِ الْبَطَّالِ
5	يا مَنْ حَمَيْتَ حِمَى الْبِلَادِ وَثَغَرَهَا	أَبْشِرْ بِتَمَكِينِ وَحُسْنِ نَوَالِ
6	خَيَّبْتَ آمَالَ الْبُغَاةِ وَسَعَفْتَهُمْ	وَتَرَكْتَهُمْ صَرَغَى ذَوِي أَثْقَالِ
7	وَقَطَعْتَ قَرْنَ الْخَارِجِيِّ الْمُعْتَدِي	وَنَبَذْتَهُ نَبْذَ الْجِرَابِ الْبِالِي
8	وَلَقَدْ شَفَيْتَ صُدُورَ أَهْلِ تَسَنُّنِ	مِنْ بَغْيِ أَهْلِ الْإِصْرِ وَالْأَغْلَالِ
9	غَفَرَ إِلَهُ لِكَ الذُّنُوبِ جَمِيعَهَا	وَحَبَّابِكَ فِرْدَوْسًا وَحُسْنَ مَآلِ
10	أَعَذَّرْتَ أَهْلَ الْبَغْيِ إِذْ أَنْذَرْتَهُمْ	لَكُنْتُمْ رَكِبُوا رُؤُوسَ بَغَالِ
11	لَسْتُ الْمُؤَهَّلَ لِلْمَدِيحِ وَلَا الْهَجَا	لَكُنِّي أَبْغِي صَعُودَ جِبَالِ
12	هَذَا وَلَسْتُ بِشَاعِرٍ لَكُنِّي	قَدْ أَنْظَمُ الْعِقْدَ الْفَرِيدَ الْعَالِي
13	يا رَاغِبًا فِي حِكْمَةٍ وَنَصِيحَةٍ	اسْمَعْ - هُدَيْتَ الْخَيْرَ - نَصَّ مَقَالِي

14	إِنَّ الْخَوَارِجَ فِرْقَةٌ مَبْغُوضَةٌ	مَشُورَةٌ فِي الْجِلِّ وَالتَّرْحَالِ
15	عَدُّوا الْجَرِيمَةَ قُرْبَةً وَدِيَانَةً	فَاسْتَوْجِبُوا حَرْبًا وَشَرًّا نَكَالِ
16	كَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ تَرَاهُ مُمَرَّقًا	وَمُمَزَّعَ الْأَشْلَاءِ وَالْأَوْصَالِ
17	مَنْ يَقْتُلِ الْبُرَاءَ يَلْقَ جِزَاءَهُ	قَتْلًا وَتَشْرِيدًا بِلَا إِمَّهَالِ
18	طَفِقَ اللَّيْلَامُ يُقْتَلُونَ جَنُودَنَا	فَبُلُّوا بِنَارِ الْأُسْدِ وَالْأَشْبَالِ
19	فَسَقَوْهُمْ كَأْسَ الْمُنِيَّةِ مُتْرَعًا	وَسَقَوْهُمْ مِنْ شَرِّ ذَا الْمِكْيَالِ
20	فَهِنَاكَ <sup>(1)</sup> لَا تُغْنِي الشَّفَاعَةُ عَنْهُمْ	كَأَلَّا وَلَا نَدَمٌ وَطُولُ جِدَالِ
21	وَهِنَاكَ <sup>(1)</sup> يَفْتَرِقُ الرَّفَاقُ بَدَاهَةَ	حَذَرَ السُّؤَالِ وَشِدَّةَ الْأَهْوَالِ
22	بَذَلَ الْحَمَاءُ نَفُوسَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَا	خَوْفٍ عَلَى عُمُرٍ وَرِزْقِ عِيَالِ
23	فَاللَّهُ يَمْنَحُهُمْ رِضَاهُ وَفَضْلُهُ	وَيُدِيمُ ذِكْرَهُمْ مَدَى الْأَجْيَالِ
24	وَكَفَاهُمْ فِي أَهْلِهِمْ أَبَدًا بِلَا	خِزْيٍ وَلَا عَارٍ وَذَلِّ سِوَالِ
25	سَلِّمْ عَلَى جُنْدِ الثُّغُورِ وَشُرْطَةِ	سَهْرَتٍ لِتَحْرُسَ نُومًا بِلِيَالِ
26	بَاتَتْ تُؤَمِّنُ شَعْبَنَا بِدِيَارِهِمْ	أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ شُرْطَةِ وَرَجَالِ!!
27	وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ جِهَادُهُمْ	وَجِهَادُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِفْضَالِ
28	لَوَجَدَتْ مِصْرَ عَلَى شَفِيرِ قُبُورِهَا	تَخْشَى الْوَقُوعَ كَوَقْعَةِ الْجَمَّالِ

1- أي: عند القدرة عليهم وإنزال العقوبة بهم وذلك في الدنيا .

29	يَارِبِّ سَلِّمْ جَيْشَنَا وَبِلَادَنَا	مِنْ كَيْدِ بَدْعِي وَشَرِّ صِيَالِ
30	يَا بَاكِيًّا قُمْ فَاْبُكَ قَتْلَى جُنْدِنَا	لَا خَارِجِيًّا فَاسِدَ الْأَحْوَالِ
31	أَبُكَ الْيَتِيمَ وَأُمَّهُ إِذْ أَرْمَلَتْ	لَا دُنْيَوِيًّا قَدْ شَرَوْهُ بِمَالِ
32	لَا تَعْجَلَنَّ عَلَى الْخَوَّونِ فَإِنَّهُ	إِنْ فَاتَهُ يَوْمٌ أَتَاهُ التَّالِي
33	إِنْ فَاتَهُ قَتْلٌ أُصِيبَ بِمَحْبَسِ	عَالِي الْجِدَارِ مُكَبَّرِ الْأَقْفَالِ
34	يَا نَاطِحًا جَيْشَ الْبِلَادِ وَحِصْنَهَا	ارْزُقْ بِرَأْسِكَ فَالْحِصُونُ عَوَالِي
35	وَعَدُوا الْأَيْمَ بَجَنَةٍ وَشَهَادَةٍ	أَنْى لِقَتَّالٍ بِحُسْنِ مَالٍ؟!
36	قَطَعَ الْإِلَهُ لِسَانَ كُلِّ مُكْفِرٍ <sup>(1)</sup>	وَمُفَجِّرٍ <sup>(2)</sup> نَذَلَ مِنَ الْأَنْذَالِ
37	شَتَّانَ بَيْنَ مُوَفَّقٍ فِي دِينِهِ	وَمُلْطَّخٍ بِالْبَغْيِ وَالْأَوْحَالِ
38	يَا زَاهِدًا فِي ذِي الدِيَارِ وَأَهْلِهَا	رَاجِعْ حِسَابَكَ فَالْدِيَارُ غَوَالِي
39	يَا هَاجِيًّا قُمْ فَاهْجُ أَهْلَ ضَلَالَةٍ	وَعَمَايَةٍ وَحَمَاقَةٍ وَمُحَالِ
40	فَهِمُّوا الْقُرْآنَ بغيرِ فَهْمٍ صَائِبِ	شَتَّانَ بَيْنَ حَقِيقَةٍ وَخِيَالِ
41	مَا مِثْلُهُمْ فِي الْخَلْقِ إِلَّا جِيْفَةٌ	رُمِيَتْ عَلَى طَلَلٍ مِنَ الْأَطْلَالِ
42	أَمَلِ الْبُغَاةَ رُجُوعَ سَابِقِ عَهْدِهِمْ	هَمَّاتَ عَوْدٍ لِلزَّمَانِ الْخَالِي

1- أي: للمسلمين .

2- أي: مفجر للمسلمين وغيرهم من معصومي الدماء بالنار .

43	عَوْدُ الْخَوُونِ لِسُدَّةِ الْحُكْمِ الَّتِي	قد طَهَّرَتْ مِنْهُ شَبِيهَ مُحَالٍ
44	"شَرَعِيَّةٌ" قَالُوا وَقَدْ لَهَجُوا بِهَا	شَرَعُ الْيَهُودِ وَمَسَلَكُ الدَّجَالِ
45	يَا سَالِكًا نَهَجَ الرَّسُولِ وَدَزَبَهُ	لَا تَبْتَأِسْ بِمَلَامَةِ الْعُذَّالِ
46	لَا يَغْرُرُنكَ ضَجِيجُ قَوْمٍ أَفْلَسُوا	فِي الْعِلْمِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
47	لَوْ شِئْتُ كَانِ النَّظْمُ ذَا أَلْفِيَّةً	مَنْ جَوْهَرٍ وَزَبْرَجِدٍ وَلَا لِي
48	لَكِنْ بِحَسْبِي أَنْ أَكُونَ مُذَكَّرًا	بِخُلَاصَةٍ تُنْبِي عَنْ الْأَحْوَالِ
49	لَيْسَ الْأَوَانُ أَوْانَ بَسْطٍ إِنَّمَا	هَذَا الْأَوَانُ أَوْانُ حَطِّ رِحَالِي
50	أَبْيَاتُهَا نُونٌ <sup>(1)</sup> - فَلَا تَكُ غَافِلًا.	قَدْ غُرِبْتُ فِي النَّظْمِ بِالْغُرَبَالِ
51	ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ	عَبْرَ الدُّهُورِ وَطِيلَةَ الْأَجَالِ

### وَكْتَبَ

أبو بكر بن ماهر بن عطية بن جمعة المصري

أبو عبد الله

عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ 2 / 5 / 1437 هـ

( بحرهما : الكامل المقطوع )

1- أي: أبياتها خمسون، على وفق حساب الجُمَّل، فإن حرف النون يرمز لرقم خمسين.